

«سوخوي»... ربّ ضارة نافعة

عدي رستم

يشكّل الحدث السوري، منذ بدأ، مفصلاً مهمّاً في رسم الجغرافيا السياسية في المنطقة، والتحالفات التي يمكن أن تنشأ. وتجاوز الاصطفاف الحاصل حول الأزمة السورية حدود الدولة السورية وحدود المنطقة فأصبحنا أمام معسكرين متقابلين، معسكر يقف إلى جانب الدولة السورية، ومعسكر يشترك مع الدولة السورية يقوده السيد الأميركي عبر مجموعة من العناوين هي مجرد مساعد أو مساند على الحاجة الأميركية، وعندما قال الرئيس بوتين إن هناك نظاماً عالمياً جديداً سيولد من رحم الأزمة السورية كان يختصر الحقيقة لناحية المكانة المهمة التي تلعبها الأزمة السورية في صوغ المعادلات الجديدة التي ستحكم العالم، مثلما حكمت يالطا العالم بتوازناتها لمدة أربعين سنة.

ثلاثة عوامل هي وراء وقوف روسيا إلى جانب الدولة السورية:

أولاً: إصرار روسيا على عدم السماح بكسر الحلقة السورية، وهذا الإصرار نابع في صورة أساسية من قناعة روسية بأن سورية تشكل في الجغرافيا السياسية للمنطقة قاعدة ارتكاز ترتب على كسرها اجتياح أميركي غربي يصل إلى حدود الأمن الروسي. وهذا ما عبّر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حينما قال: إذا كسرت سورية فإننا سنكون في شوارع موسكو نقاتل دفاعاً عن أمننا الروسي.

ثانياً: إدراك روسيا أنّ استهداف سورية هذه المرة يتم من البوابة العثمانية الجديدة، لكنها تستوعب المتطرفين الذين شكلوا العصب الرئيسي للمعارضة المسلحة القادرة على المواجهة، فإذا تمت السيطرة على سورية من قبل هذا الخطط المديّر منذ عام 2006، فإن سائر جمهوريات وسط آسيا - وهي جمهوريات إسلامية - سوف تصبح مدّى حيويّاً يتخذها التطرف عنواناً له، وبالتالي سيكون الأمن الروسي عرضة لهذا العبث، خاصة أنّ في روسيا أربعين مليون مسلم.

ثالثاً: الاقتناع بأنّ موقع سورية في الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط هو موقع حاسم في الاقتصاد والسياسة، من أنابيب النفط إلى الغاز فمصادر الطاقة والحضور في المياه الدافئة، وبالتالي الدفاع عن سورية هو دفاع عن مدى روسيا الحيوي الذي يصل إلى حدود البحر المتوسط.

الصمود السوري والقدرة على هذا الصمود الأسطوري ربّما انعكاسات إقليمية عديدة، منها:

- تمدّد التطرف الإسلامي «الداعشي» إلى العراق والأردن، وظهور الغدادي مثلنا قيام «دولة الخلافة الإسلامية».

- روسيا تزود العراق طائرات «سوخوي» تملك فرصة الانقضاض على مناطق يسيطر عليها «الداعشيون».

- تأخر ظهور الـ «إف 16» الأميركية.

- وصول «داعش» إلى السعودية.

نحنت سورية في استنهاض أركان حلف لم يعد يقبل باليد الأميركية بدأً على في المنطقة، إذ أدرك أنّ الحرب الأميركية على سورية هي معركة قادمة بأشكال مختلفة على الدول التي ينبع قرارها من سيادتها الوطنية، لذا لن يقبل هذا الحلف بحصول الكسر في أيّ حلقة من حلقاته التي تشكل سلسلة مترابطة، من إيران إلى العراق إلى سورية، ولبنان، وهذه الدول أجهضت المشروع الأميركي بمختلف عناوينه المحلية.

سلام يلتقي هلّ



استقبل رئيس الحكومة تمام سلام بعد ظهر أمس، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان ديفيد هلّ، وتمّ عرض الأوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة.

مرجع سياسي بارز يرى أن لا انتخابات رئاسية أو نيابية ولا حكومة فاعلة ولا سلسلة!
14 آذار ترهن البلاد للعبة الإقليمية وجنبلاط لن يسحب مرشحه سوى لمرشح ثالث

حسن سلامة

رغم تراحم الملفات التي تحاصر اللبنانيين من كل نحو وصوب، يبقى استحقاق رئاسة الجمهورية المدخل الأساسي لحلحلة معاناة اللبنانيين، بعدما ربطت بعض القوى السياسية وبخاصة فريق «14 آذار»، معالجة هذه الملفات بانتخاب رئيس للجمهورية. بما يتوافق ورؤية هذا الفريق! وبالتالي اعتماد الشغور في مقام الرئاسة مبرراً لتعطيل المؤسسات، بدءاً بمجلس النواب، وتحويل مجلس الوزراء إلى تصريف الأعمال، بالإضافة إلى الحملات المستمرة من «المستقبل» وحلفائه ضد الأجهزة الأمنية والقضائية تحت حجج وأهية.

بناء على ذلك، كيف تبدو مواقف القوى السياسية بدءاً بقوى «14 آذار» من الاستحقاق الرئاسي؟ وهل يمكن فصل هذا الاستحقاق في ظل المتغيرات في الشرق الأوسط عن الوضع الإقليمي؟

جواباً عن السؤال الأول، تلاحظ مصادر سياسية عليمّة أن «كرة الاستحقاق الرئاسي» هي في مرمر «المستقبل» وحلفائه، انطلاقاً من حسابات هؤلاء الداخلية وعدم قدرتهم على تقرير الموقف من الانتخابات الرئاسية من دون ضوء أخضر خارجي وتحديداً من السعودية.

فعلية مستوى الحسابات الداخلية تلاحظ المصادر أن مواقف هذا الفريق تنطلق من الاعتبارات الآتية:

- تيار «المستقبل» غير جاهز على مستوى حسابات الداخلية وارتباطاته الإقليمية للسير في دعم العماد عون، أو حتى أن يكون له الجنزال، الدور المركزي في تسمية المرشح لرئاسة

الجمهورية. وتشير المصادر إلى أن الأدلة على ذلك عديدة، بدءاً بتسكك «المستقبل» بترشيح سمير ججعج، إلى مراوحة الحوار القائم بينه وبين التيار الوطني الحر، إذ يجول ارتباطه العضوي بالسياسة السعودية دون اتخاذ قراراً حول ترشيح العماد عون، لا سلباً ولا إيجاباً، فالرياض لا تريد حسم الأمور في ما يتعلق بمسألة الاستحقاق الرئاسي، فالحسابات السعودية حتى الآن، وفق معلومات المصادر، تقضي بإبقاء الساحة اللبنانية ورقة ضغط في اللعب الإقليمية، وهي لا تريد التسليم بدور مفصلي لحزب الله في الانتخابات الرئاسية إذ ترى في وصول عون انتصاراً لتوجهات حزب الله وحتى إيران وسورية، نظراً إلى التحالف القائم بين الحزب والتيار الوطني الحر.

- لا ينوي رئيس القوات اللبنانية سمير ججعج سحب ترشيحه، رغم مناورة استعداده لذلك في حال جرى التوافق على مرشح ثالث سواء وسوى العماد عون، فجعجع يصرّ على استمرار الترشيح لثلاثة اعتبارات، الأولى قطع الطريق على وصول عون، والثاني منع الأخير من أن يكون صاحب القرار الفصل في تسمية الرئيس الجديد، والثالث اعتقاده أنه يمكن أن يجمع 65 صوتاً إذا سحب النائب هنري حلو ترشيحه. وتشير المصادر أن ججعج يعتقد أن بعض نواب اللقاء الديمقراطي يمكن أن يصوّتوا لمصلحته إذا ترك جنبلاط الخيار لهم بعد سحب ترشيح حلو.

إن النائب وليد جنبلاط ليس في وارد التراجع عمّا أعلن عنه صراحة وبصورة غير مباشرة من خلال رفضه وصول كل من عون وججعج. وهو لذلك سيستمر في تبني ترشيح عضو كتلته النائب حلو، طالما أن عون وججعج مستمران في الترشيح. وفي تقدير المصادر أن رئيس اللقاء الديمقراطي لا يستبعد أن تذهب

لقاء الأحزاب يزور قهوجي ويدعو القضاء إلى التحرك حيال تصريحات قادة محاور طرابلس



قهوجي مجتمعاً إلى وفد لقاء الأحزاب في البريزة (مديرية التوجية)

توقفت لجنة المتابعة للأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، في بيان إثر اجتماعها الدوري أمس، عند «مواقف بعض قادة المحاور في طرابلس، والتي أدلى خلالها بتصريحات واضحة ولا لبس فيها، يتهم فيها عميد حمود باركتاب عدد من جرائم القتل لشخصيات بعضها سياسية وبعضها محسوب على جهات سياسية، ومثيراً بالإنساء والوقائع إلى هذه الجرائم، والتي تم ارتكابها في أوقات، كانت تعيش فيها طرابلس ذروة الاحتقان السياسي والمذهبي، وكان يمكن لهذه الجرائم أن تؤدي إلى تجسير الأوضاع الأمنية على مساحة الوطن بأكمله».

ودعت الأحزاب والنيابة العامة التمييزية إلى التحرك العاجل والفوري للدخول واعتبار هذه التصريحات بمثابة إخبار، ومتابعة القضية حتى النهاية. كما دعت «الأجهزة الأمنية والقضائية إلى عدم التهاون في هذه القضية لأنها ترتبط بمؤامرة تجسير الأوضاع الأمنية في البلد كله، وليست مجرد جرائم شخصية، والعمل على ضمّ هذه التصريحات كإدلة على الملفات المرتبطة بها، والاستفادة من كل ما من شأنه المساهمة في الوصول إلى الحقيقة وتحقيق العدالة».

وأكدت «متابعة مجريات هذه القضية حتى النهاية، لأن من حق اللبنانيين أن يعرفوا حقيقة المؤامرة التي كانت تسعى لتدمير بلدنا، ومعاينة من كان يهدف إلى إدخالنا في حروب أهلية وفتن طائفية ومذهبية تلطيح بالوطن والمواطنين».

لقاء مع قائد الجيش

وكان وفد من لقاء الأحزاب زار قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في البريزة وعرض معه الأوضاع العامة لاسيما الوضع الأمني.

نشاط بكركي

مطول من المهندسين والمكاتب الفنية التي كلفتها الرعية والهيئة العليا للإغاثة الكشف على الكيفية لتحديد أسباب التشققات ومدى خطورتها وسبل إصلاحها.

وكان البطريق الماروني التقى ليل أول أمس قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي اطّاعه على التدابير والإجراءات الأمنية التي تتخذها المؤسسة العسكرية بالتنسيق مع مختلف الجهات الأمنية كافة للحفاظ على الأمان والسلام والاستقرار في لبنان في ظل الأوضاع الأمنية المتدهورة في المنطقة.

استهل البطريق الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي استقباله في الصرح البطريكي الصيفي في الديمان، بلقائه «جماعة رسالة حياة» برئاسة المؤسس والأب العام وسام معلوف.

كما التقى المدير العام لوزارة الزراعة لويس لحود، ثم المهندس أنطون أزور ورئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مارتينيوس. وتقدّم الراعي كنيسة مار جرجس إهدن التي تعاني من تشققات في السقف وجدرانها الشمالي، في حضور المطران جوزيف م عوض وكهنة الرعية، واستمع إلى شرح

معلولي: لا انتفاضة شعبية تعيد لبنان إلى جوهر وجوده

اعتبر نائب رئيس المجلس النيابي الأسبق ميشال معلولي «أنّ المطالبين بالتمديد للمجلس النيابي إنما يعمنون في تعطيل النظام الديموقراطي البرلماني»، لافتاً إلى «أنّ مصدر السلطات في هذا النظام، هو الشعب، الذي عبر الانتخابات، يعطي هذه السلطات إلى ممثلين عنه لمدة محدودة غير قابلة للتجديد أو التمديد إلا لأسباب قاهرة مثل الحروب أو التغييرات الديموغرافية أو الإثنية أو الجغرافية».

وأشار معلولي في بيان إلى أنّ قانون التمديد لمجلس النواب العام الفائت، لسنة ونصف السنة، لم يكن مستنداً إلى أسباب موجبة، والدليل على ذلك هو تعطيل المجلس الدستوري بحجة عدم احتمال النصاب، ومنعه من النظر في الطعنين المقدمين من رئيس الجمهورية أو كتلة التغيير والإصلاح. وقال: «على رغم وضعه الأشرعى هذا فإنه قد عجز عن القيام بواجبه، أولاً في انتخاب رئيس للجمهورية، وثانياً في إقرار مشاريع أو اقتراحات قوانين، وثالثاً في مراقبة ومحاسبة السلطة التنفيذية».

ورأى معلولي أنّ «الأخطر في هذا المنهج في تعطيل الحياة الديموقراطية هو توافق كتلتي 8 و14 آذار على رغم خلافاتهما وصراعاتهما، وإذا استمر هذان الفريقان في هذا المسلك الالاستوري فالحل الوحيد يكون بانتفاضة شعبية تعيد لبنان إلى جوهر وجوده في ممارسة النظام الديمقراطي البرلماني».

الغريبال
صراع الحق والباطل
يوميًا 20:30
الجديد
رمضان
أحلى

خفايا

وزير سابق وضع تصريحات وزير شمالي في شأن الملف الأمني لطرابلس في خاتمة المزايدات داخل الفريق الواحد، وقال إنّ تلك التصريحات تشكل إساءة لزملاء الوزير الشمالي، وبينهم الذين يتولّون مناصب أمنية.

نائب إصلاحي

يعتبر نفسه الأكثر فهماً لشخصية رئيس حزب القوات اللبنانية، يقول إنّ الأخير يعرف تماماً استحالة وصوله إلى سدة الرئاسة، ولكنه يحاول كسب شرعية ما لوجوده السياسي، فضلاً عن سعيه إلى قطع الطريق أمام من يستحق أن يكون رئيساً!



عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أمس، الأوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والدعوان «الإسرائيلي» على غزة، مع عضو المجلس الوطني الفلسطيني ياسل عقل. ثم استقبل الوزير السابق بشارة مرهج.

الموسوي: سلاح المقاومة باق ما بقي الكيان الصهيوني

ورأى أنّ «ما يحصل في الأرض المباركة فصل من فصول الجحيم، فكل تراب فلسطين يتعرض لعدوان هجوي ووحشي يستهدف أهلنا المقاومين الصابرين الصامدين، ولحرب تهويدية ضارية، بطوق استيطاني يزيل معالمها، لتتحول يهودية خالصة، بتأمر أميركي وتواطؤ عربي»، مشيراً إلى «أنّ الكيان الصهيوني يمارس عملية إبادة سياسية وعسكرية للشعب الفلسطيني وقضيته، ما يستوجب منا جميعاً حماية الفلسطينيين من العدوانية الصهيونية، والتصدي لهذه الغطرسة ووقف حمام الدم، بالتناهي إلى تعزيز وحدتنا الإسلامية والوطنية، واعتماد المقاومة سبيلاً وحيداً لاسترداد الأرض والمقدسات».

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسين الموسوي أنّ المقاومة هي «حاضر الأمة ومستقبلها، ولا بدّ منها أبداً وسلاحها باق ما بقي الكيان الصهيوني، فهي هزمت [إسرائيل] في عدوانها على لبنان وغزة»، واعتبر الموسوي في تصريح أمس، أنّ من يطالب «بإسقاط السلاح المقاوم، فإنّما يطالب بإسقاط الأمة وتركيبتها أمام الاحتلال والإرهاب»، مشيراً إلى أنّ المشروع الصهيوني هو مشروع عنصري عدواني احتلالي قائم على القتل والإرهاب، وهو بذلك عدو للأمة جمعاء، ويشكل خطراً عليها وتهديداً بالغاً على أمنها ومصالحها، بل إنه يشكل خطراً على أمن المجتمع الإنساني ومصالحه واستقراره». وسأل: «أين هم من يسعون أمراء الغزوات التكفيرية مما يحصل في فلسطين، من تجريف وتدمير وقتل، وتهجير للشعب الفلسطيني المظلوم؟ أليست فلسطين أرض جهاد تستحق النصرة والفتاء على طريق تحرير القدس الشريف؟ أم أنّ طريق القدس باتت سلكة فقط في لبنان وسورية والعراق؟».

الصلوة الصائفة
خان الدراويش
يوميًا 06:00 مساءً
بتوقيت بيروت